السيسي يدعو إلى مكافحة الفساد والمحاسبة والنيابة تحبس مرسي بتهمة التخابر مع قطر

«أنصار المقدس» تتبنى قطع رؤوس 4 «عملاء لإسرائيل» في سيناء

السيسي متحدثاً خلال اجتماع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد بمقر هيئة الرقابة الإدارية في مدينة نصر شرق القاهرة أمس (الجريدة)

القاهرة، سيناء - أيمن عيسى ومحمد يحيى وحسن حسين ومصطفى سنجر

دعا الرئيس المصري إلى مكافحة الفساد بينما قرر النائب العام هشام بركات حبس الرئيس المعزول محمد مرسي 15 يوماً على ذمة التحقيق في قضية اتهامه بتسريب مستندات صادرة عن رئاسة الجمهورية إلى قطر إبان فترة حكمه.

دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ضرورة مكافحة الفساد والمسؤولين عنه في المجتمع، وأضاف خلال كلمة ألقاها أمس، في مقر هيئة الرقابة الإدارية، أثناء حضوره اجتماع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد، أن «هذه المحاسبة يجب ألا يترتب عليها خوف المسؤولين أو اتباعهم سياسة الأيدي المرتعشة عند اتخاذهم للقرارات».

وفي خطوة تُعزّز فرص التعاون المشترك والاستفادة من التجربة البرازيلية في مجال الاستصلاح الزراعي، استقبل السيسي، أمس الأول بمقر الرئاسة وزير الزراعة البرازيلي نيري جيلير الذي نقل دعوة رسمية من رئيسة بلاده ديلما روسيف إلى السيسي لزيارة البرازيل.

من جهته، صرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، السفير إيهاب بدوي، بأن السيسي أعرب خلال اللقاء عن قبول دعوة الرئيسة البرازيلية، متطلعاً إلى إتمامها قريباً عقب الانتخابات الرئاسية المرتقبة في البرازيل، وقال السيسي: «ننظر إلى التجربة البرازيلية بكل تقدير لما أحرزته من نقلة نوعية في البرازيل، لاسيما على الصعيد الاقتصادي»، مشيراً إلى أن مصر تتطلع لتعزيز التعاون مع البرازيل في المجالات كافة، وبخاصة التجارة والزراعة.

في السياق، علمت «الجريدة» أن السيسي سيوجه دعوة لملوك ورؤساء وقادة دول العالم المشاركين في الدورة 69 من أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك التي سيتعقد في 25 سبتمبر للمشاركة في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في مصر بهدف دعم البلاد اقتصادياً، وهي الدعوة التي بادرت السعودية بإعلانها عقب انتخاب السيسي رئيساً، وسُمي وقتذاك بـ«مؤتمر المانحين».

على صعيد آخر، قدم وزير الموارد المائية والري حسام مغازي أمس تقريراً إلى رئيس الحكومة إبراهيم محلب بشأن نتائج الاجتماع الوزاري الثلاثي الرابع (مصر- السودان – إثيوبيا) الذي عقد في الخرطوم يومي 25 و26 أغسطس، بخصوص تنفيذ توصيات لجنة الخبراء لسد النهضة الإثيوبي، مشيراً إلى أن أجواءً إيجابية سادت المناقشات من منطلق أن مصر لديها حقوق في مياه النيل، وإثيوبيا لديها الحق في توليد الكهرباء.

قضية التسريب

وعاد الرئيس المعزول محمد مرسي إلى الواجهة بعدما أصدر النائب العام المصري المستشار هشام بركات، في ساعة متأخرة من أمس الأول، قراراً بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معه وسبعة متهمين آخرين قيد الحبس، في قضية تسريب وثائق ومستندات صادرة عن جهات سيادية تتعلق بالأمن القومي للبلاد، ونقلها إلى دولة قطر إبان توليه حكم البلاد.

وتضمن قرار حبس مرسي، أن يتم بدء تنفيذه في أعقاب فترة انتهاء حبسه الاحتياطية التي يقضيها على ذمة ثلاث قضايا يحاكم فيها، في حين أصدر النائب العام قراراً بضبط وإحضار عدد آخر من المتهمين الهاربين، بعدما كشفت التحقيقات ضلوعهم في القضية، بينهم أسماء الخطيب مسؤولة التسريبات بشبكة "رصد" الإلكترونية، في حين رفض مرسي الرد على أسئلة رئيس نيابة أمن الدولة العليا، الذي انتقل إلى مرسي في محبسه لمواجهته بالاتهامات المنسوبة إليه.

وتشمل القضية المتهم أمين الصيرفي عضو طاقم السكرتارية لمحمد مرسي خلال فترة رئاسته للجمهورية، والذي يقضي حاليا فترة حبس احتياطي على ذمة التحقيقات التي تباشرها النيابة، وأيضا ابنته كريمة الصيرفي، التي صدر مؤخرا قرار من محكمة جنايات القاهرة بإخلاء سبيلها على ذمة التحقيقات، مع تحديد إقامتها.

لغز الرؤوس

على صعيد آخر، تبنت جماعة "أنصار بيت المقدس" في بيان مصور بثته أمس على صفحتها بموقع "تويتر" عملية إعدام أربعة أفراد بتهمة أنهم أبلغوا إسرائيل بتحركات عناصر الجماعة، ما أدى إلى مصرع ثلاثة منهم في قصف جوي بطائرة بدون طيار يوليو الماضي جنوب "الشيخ زويد"، في حين فسّر الفيديو للأهالي عثورهم قبل أسبوع على أربع جثث مفصولة الرأس في مدينتي "الشيخ زويد ورفح".

في هذه الأثناء، قررت نيابة أمن الدولة العليا حبس خمسة من أعضاء "كتائب حلوان" 15 يوماً على ذمة التحقيقات، ووجهت لهم اتهامات بتكوين تنظيم إرهابي على خلاف أحكام القانون والدستور وحيازة أسلحة وتلقي تمويل من جماعة "الإخوان".

على صعيد منفصل، أصدر السيسي قراراً جمهورياً بمنح الدكتوراه الفخرية (العالمية الفخرية) في مجال العلوم الإنسانية من جامعة الأزهر للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تقديراً لجهوده في خدمة القضايا الإسلامية والعربية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير إيهاب بدوي، بأن مجلس جامعة الأزهر كان اقترح بالإجماع في شهر يوليو الماضي منح الدكتوراه الفخرية في مجال العلوم الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين، تقديراً لجهوده ولمواقفه المشرفة من الأحداث التاريخية التي مرت بها مصر، وهو الاقتراح الذي حظي بموافقة المجلس الأعلى للأزهر.

سلة أخبار

«الداخلية» تسمح لعلاء عبدالفتاح بتشييع والده

وافقت وزارة الداخلية على خروج الناشط السياسي علاء عبدالفتاح وشقيقته سناء من السجن محبوسين على ذمة قضايا مختلفة، أبرزها خرق قانون التظاهر -لحضور جنازة والدهما المناضل اليساري أحمد سيف الإسلام، الذي توفي أمس الأول. من جانبه، أكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، جورج إسحاق لـ«الجريدة» أن رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، محمد فايق، تواصل مع وزارة الداخلية للسماح بحضور علاء وسناء لجنازة والدهما.

«الوسط» ينسحب من تحالف «الإخوان»

أعلن حزب «الوسط»، في بيان له، أمس، انسحابه من «تحالف دعم الشرعية» الذي تقوده جماعة «الإخوان»، استعداداً لتشكيل مظلة وطنية جديدة تضم تيارات مختلفة دون إقصاء أي فصيل، لتحقيق أهداف ثورة 25 يناير «المهددة»، بحسب بيان للحزب.

ورأى الحزب أن المرحلة الحالية تتطلب العمل خارج إطار «تحالف الشرعية»، بعد حل بعض الأحزاب السياسية في مصر، في إشارة إلى حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة «الإخوان».

الحكومة تدرس تأجيل الجامعات

كشف مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي المصرية، أن مجلس الوزراء برئاسة إبراهيم محلب أرسل خطاباً إلى وزير التعليم العالي، السيد عبدالخالق، لسرعة الانتهاء من أعمال الصيانة بجميع كليات الجامعات المصرية، وكذلك المدن الجامعية، قبل موعد بدء الدراسة المقرر له 27 سبتمبر المقبل. وأضاف المصدر لـ«الجريدة»، أن بعض الجامعات لم تنه استعداداتها بعد في مدنها الجامعية، وأن الأمر سيضطر الحكومة إلى تأجيل الدراسة في الجامعات إلى ما بعد عيد الأضحى المقبل.

«الصوفية» تُجهز نساءً لخوض «البرلمانية»

ابنة أبوالعزائم أول مرشحة... و«النصر» يسير على الدرب

القاهرة - نسمة نصّار

وسط توقعات بإجراء الانتخابات البرلمانية في مصر قبل انتهاء العام الحالي، بدأت القوى السياسية تستعد لخوض الاستحقاق الأخير في "خارطة الطريق" التي أعلنها الجيش في 3 يوليو من العام الماضي، لكن المفاجأة هي دفع الطرق الصوفية ولأول مرة بقيادات نسائية لخوض هذه الانتخابات، ليجيء اسم عزة أبوالعزائم، كريمة شيخ الطريقة العزمية (كبرى الطرق الصوفية في مصر) علاء أبوالعزائم، كأول مرشحة من البيت الصوفي في الانتخابات المقبلة.

أبوالعزائم، قال إن "قرار الدفع بقيادات نسائية صوفية في الانتخابات المقبلة جاء لتشجيع المرأة المصرية على المشاركة السياسية، عقب دورها الواضح والمؤثر في ثورتي 25 يناير و30 يونيو ومحاولة الإخوان إقصاء المرأة التي كرّمها الإسلام"، موضحاً أن قرار دفع ابنته للترشح عن دائرة "السيدة زينب" هدفه تشجيع بقية القيادات الصوفية على المشاركة السياسية والترشح.

في السياق، قال رئيس حزب النصر الصوفي، محمد صلاح زيدان، إن "الدفع بالمرأة الصوفية في الانتخابات البرلمانية المقبلة أمر جيد"، مشيراً إلى أن حزبه يعد عدداً من الكوادر النسائية للدفع بهن في الماراثون المقبل، لكن سيتم التعامل معها مثل الرجل، بحيث لا تكون مجرد شكل أو "سد خانة" كما كان يفعل السلفيون، على حد قوله.

من جهته، أكد الأمين العام لحزب التحرير الصوفي، عصام محيي الدين، أنه طالما كان للمرأة الصوفية دور مجتمعي، لكن في الخفاء لعدم حبها الظهور إعلامياً، موضحاً أن اختيار كريمة الشيخ أبوالعزائم للترشح في الانتخابات المقبلة، جاء بناء على كفاءتها ودورها المجتمعي وليس مجاملة لوالدها، وإن أوضح في الوقت ذاته أنها لم تمارس العمل السياسي مسبقاً، حيث تعمل في الهيئة العامة للبترول.

وطالب محيي الدين، الصوفيين بدفع عدد كبير من القيادات النسائية المشرفة، حتى تكون هناك منافسة حقيقية، مشيراً إلى أن قرار الدفع بهن كان مطروحاً منذ العام 2011، لكن لم يتم تنفيذه، مؤكداً أهمية تلك الخطوة لاستكمال تجربة المشاركة النسوية في الحياة السياسية عقب ثورتين.

غضب «الجائلين» يهدِّد بعودة الزحام

القاهرة - كريم البحيري ونسمة نصّار

على الرغم من مرور نحو أسبوع على قرار رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب بنقل الباعة الجائلين من شوارع رئيسية في القاهرة إلى منطقة "الترجمان"، مازالت هناك أزمة بسبب غضب عدد من الباعة، مما اعتبروه استبعاداً لهم، معلنين تمردهم على القرار، الأمر الذي يهدد بعودة الازدحام إلى شوارع العاصمة.

وكان نحو 150 منهم تجمهروا الاثنين الماضي، أمام مقر النائب العام بدار القضاء العالي، بعد يوم واحد من تنفيذ قرار نقلهم إلى منطقة "الترجمان"، معترضين على إبعادهم عن أماكن وجودهم التي شغلوها بشكل غير قانوني في أعقاب ثورة يناير 2011، ما أدى إلى إصابة حركة السير في القاهرة بالشلل.

في أعقاب ذلك، تحوَّلت مناطق وسط القاهرة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية، ومازالت تسود حالة من الهدوء الحذر ميدان "الإسعاف" قرب دار القضاء العالي، وشارع طلعت حرب المؤدي إلى ميدان "العتبة"، منذ إجلاء قوات الأمن الأحد الماضي مئات الباعة الجائلين إلى منطقة جراج "الترجمان".

الهدوء كان مصحوباً بالتوتر، نظراً إلى ظهور عدد محدود من الباعة في شوارع القاهرة، وسط ترقب لرفض بعضهم قرار الحكومة بحجة أن "الترجمان" بعيد عن التجمعات السكنية، وأن المكان المخصص لهم مساحته صغيرة.

وقبيل ثورة يناير 2011 بسنوات، حوَّلت مجموعات من الباعة مناطق الإسعاف وشوارع رمسيس وبولاق أبوالعلا وسط القاهرة إلى محال تجارية كبيرة تحتل شوارع كاملة يفترض أن تمر فيها السيارات، ما جعل حركة المرور بطيئة جداً في كثير من هذه الشوارع.

"الجريدة" استمعت إلى عدد من الباعة الذين أبدوا غضبهم من القرار الحكومي، فقال أحدهم إن الحكومة ظلمتهم ونقلتهم إلى مكان بعيد، مضيفين: "عايزين يودونا حته ميتة، يعني هاندفع إيجارات ومحدش هيشتري بضاعتنا"، بينما وصف بائع آخر النقل بـ"محاولة للتخلص منهم"، مؤكداً: "ده خراب بيوت".

في المقابل، صرَّح رئيس شرطة المرافق العقيد عادل صيام بأن تحرير منطقة وسط البلد من قبضة الباعة سيعود بتأثير جيد على الوضع الاقتصادي، مشدداً على أن الشرطة لن تتراجع عن قرار الحكومة الصارم الذي اتخذته لاستعادة سيولة المرور.

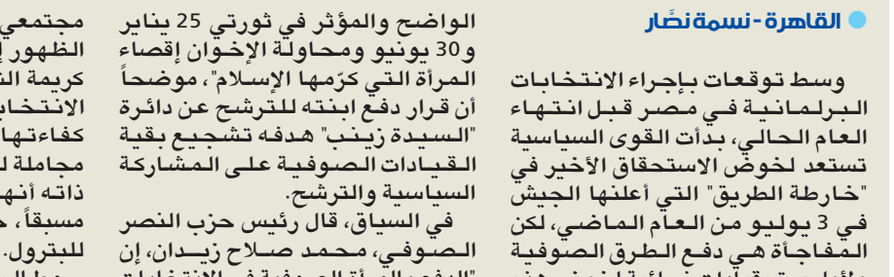

أردوغان ينصب رئيساً والمعارضة تقاطع

داود أوغلو يعلن حكومته اليوم... ورئيس المخابرات أقوى المرشحين لـ «الخارجية»

من موقع قوة بفضل فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية، أدى رجب طيب أردوغان اليمين الدستورية أمس أمام البرلمان، ليصبح رئيس تركيا الحديثة الثاني عشر، ويعزز موقفه كأقوى زعمائها في العقود الأخيرة.

ويتوج فوز أردوغان في أول انتخابات شعبية لرئيس تركي هذا الشهر مسيرة استمرت أكثر من عقد كرئيس وزراء للبلاد، التي ازداد ناتجها المحلي خلال هذه الفترة لثلاثة أمثاله بالدولار، كما استحوذت تركيا على دور متنام، وإن كان مثيرا للجدل غالبا في الشرق الأوسط الذي تمزقه الصراعات.

وتلا أردوغان اليمين في مراسم أمام البرلمان، وتعهد بحماية استقلال تركيا وسلامة أراضيها والالتزام بالدستور وبمبادئ مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية الحديثة.

وقال خلال المراسم المقتضبة "بصفتي رئيساً للجمهورية، أقسم بشرفي وسمعتي أمام الأمة التركية العظيمة وأمام التاريخ أن أحمي وجود واستقلال الدولة".

وأديت التحية العسكرية لأردوغان لدى مغادرته ليضع إكليلا من الورود على ضريح أتاتورك الذي يقع على تل بوسط أنقرة ويعتبر من أهم رموز الجمهورية العلمانية.

وبعد لحظات من أداء اليمين عين أردوغان وزير الخارجية أحمد داود أوغلو قائماً بأعمال رئيس الوزراء، حسب ما أفاد إعلان في الجريدة الرسمية. وسيشرف داود أوغلو على الحكومة الحالية حتى يطلب منه أردوغان تشكيل حكومة جديدة من المتوقع أن يعلنها اليوم.

ومن المتوقع إلى حد كبير بقاء الفريق الاقتصادي الحالي وبينهم نائب رئيس الوزراء علي باباجان، ووزير المالية محمد شيمشيك دون تغيير، بينما يعتبر رئيس المخابرات حقان فيدان المقرب من أردوغان، ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي مولود جافوش أوغلو من أبرز المنافسين لتولي حقيبة "الخارجية".

المعارضة

وانسحب أعضاء من حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة قبل لحظات من أداء القسم، بينما لم يحضر زعيم الحزب كمال كيليغدار أوغلو المراسم برمتها، متهماً أردوغان بخرق الدستور ببقائه في منصب رئيس الوزراء بعد فوزه في انتخابات الرئاسة.

وقال النائب عن حزب الشعب الجمهوري أيكان إردمير "نحن الآن أكثر قلقاً من حكم الرجل الواحد والحكم الشمولي في تركيا".

ويحذر خصوم أردوغان من أن طموحه لإرساء نظام رئاسي تنفيذي سيضع صلاحيات أكثر من اللازم في يد زعيم لديه نزعات استبدادية، كما سيبعد البلاد أكثر عن المبادئ العلمانية التي أرساها أتاتورك.

أولويات

وللسلطة التنفيذية في تركيا أولويات جديدة كإصلاح الدستور، وتمكين حزب العدالة والتنمية من السلطة، ومواصلة محاربة فتح الله غولن، والتوصل إلى اتفاق سلام مع الأكراد، بالإضافة إلى الخروج من النزاعات الإقليمية والقضاء على التباطؤ الاقتصادي.

(أنقرة - أ ف ب، رويترز)

أردوغان أثناء أدائه القسم أمس في أنقرة (إي بي أيه)